

## فصل ٢

### ذكر الهبات وما يجوز منها

(١٢١٥) رُوِينَا<sup>(١)</sup> عن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُفْضِلُ بَعْضَ وَلَدِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي الْهَبَةِ وَالْعَطِيَّةِ ، فَقَالَ : لَا بِأَسْ بِذَلِكَ . إِذَا كَانَ صَحِيحًا ، يَفْعَلُ فِي مَالِهِ مَا شَاءَ . فَأَمَّا إِنْ كَانَ مَرِيضًا وَمَاتَ مِنْ عِلَّتِهِ تِلْكَ لَمْ تَجْزُ . وَقَالَ : إِذَا وَهَبَ الرَّجُلُ لَوْلَدِهِ مَا شَاءَ وَفَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِمَا أَعْطَاهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ مَلِكِهِ إِلَى مَلِكٍ مِنْ أَعْطَاهُ إِلَيَّاهُ مِنْ وَلَدِهِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ جَائِزُ الْأَمْرِ ، فَلَا بِأَسْ بِذَلِكَ . وَلَهُ مَالُهُ يَصْنَعُهُ حَيْثُ أَحَبَّ ، وَقَدْ صَنَعَ ذَلِكَ عَلَى<sup>(٢)</sup> (ع) بِأَبْنِهِ الْحَسَنِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ الْحُسَيْنُ بِأَبْنِهِ عَلِيٍّ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ أَبِي ، وَفَعَلْتُ أَنَا .

(١٢١٦) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَالَ : الْهَبَةُ جَائِزَةٌ إِذَا قُبِلَتْ : قُبِضَتْ أَوْ لَمْ تُقْبَضْ ، قُسِمَتْ أَوْ لَمْ تُقَسَمْ .

(١٢١٧) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ وَهَبَ هَبَةً يَرِيدُ بِهَا وَجَهَ اللَّهِ وَالْدارَ الْآخِرَةَ أَوْ صَلَةَ رَحِمٍ ، فَلَا رَجْعَ لَهُ فِيهَا . وَمَنْ وَهَبَ هَبَةً يَرِيدُ بِهَا عَوْضًا ، كَانَ لَهُ الرُّجُوعُ فِيهَا إِنْ لَمْ يُعَوِّضْ .

(١٢١٨) قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ص) الْهَبَةُ يَرْجِعُ فِيهَا صَاحِبُهَا<sup>(٣)</sup> حَيْزَتْ أَوْ لَمْ تُحْزَ . إِلَّا لَدَوَى قَرَابَةٍ أَوْ لِلَّذِي يُثَابُ فِي هَبَتِهِ ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ

(١) كَذَا فِي س .

(٢) حَشَى - يَعْنِي الَّذِي مَرَادُهَا الْعَوْضُ .